

شرح المنهاج من ميراث النبوة 53 - الملحق 40 | كلمة الإسلام "لـ

إله إلـ الله" 2 | أحمد السيد

أحمد السيد

الحمد لله رب العالمين حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا تبارك وتعالى ويرضي. الحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه وعظمته سلطانه نسأل الله سبحانه بحمده الذي لا إله إلا هو نسأل الله سبحانه وتعالى أن يغفر لنا ويرحمنا ويهدينا ويسددنا ويعافينا ويعافيـنا

00:00:00

اللهم أنا نسألك من خير ما سألك منه عبـدك ونبيـك محمد صـلى الله عـليـه وـسـلم وـنـعـوذ بـك مـن شـر مـا اـسـتـعـاذـك مـنـه عـبـدك وـنبيـك محمد صـلى الله عـليـه وـسـلم. اللـهم صـلـ علىـ محمد عـبـدك وـرسـولـك وـاتـ فيـ الوـسـيلـةـ

00:00:21

وابـعـثـهـ مـقـاماـ مـحـمـودـاـ الـذـيـ وـعـدـتـهـ انـكـ لـاـ تـخـلـفـ الـمـيـعـادـ. اـسـتـعـينـاـ بـالـلـهـ نـسـتـفـتـحـ مـجـلسـ جـدـيدـ مـنـ مـجـالـسـ شـرـحـ المـنـهـاجـ مـنـ مـيرـاثـ

الـنـبـوـةـ وـهـذـاـ مـجـلسـ فـيـ شـرـحـ الـمـلـحـقـ وـكـانـ الـلـقـاءـ الـماـظـيـ فـيـ شـرـحـ الـبـابـ الـثـالـثـ مـنـ الـمـلـحـقـ الـلـيـ هـوـ بـابـ مـرـكـزـيـةـ كـلـمـةـ الـاسـلـامـ

00:00:34

لـاـ إـلـهـ إـلـ اللهـ وـفـضـلـهـ وـتـفـسـيرـهـ وـشـرـوطـهـ وـالـدـعـوـةـ إـلـيـهاـ وـخـطـورـةـ مـاـ يـضـادـهـ مـنـ الشـرـكـ الـأـكـبـرـ وـالـأـصـغـرـ وـاـسـتـغـرـقـ الـمـجـلسـ السـابـقـ

الـآـيـاتـ الـمـوـجـودـةـ فـيـ الـمـخـتـارـةـ فـيـ الـبـابـ الـأـنـ بـنـدـأـ بـالـاحـادـيـثـ آـآـ الـحـدـيـثـ الـأـوـلـ عـنـ اـبـنـ عـمـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـمـاـ قـالـ

00:00:53

قـالـ رـسـولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـنـيـ الـاسـلـامـ عـلـىـ خـمـسـ شـهـادـتـيـ اـنـ لـاـ إـلـهـ إـلـ اللهـ وـانـ مـحـمـودـ رـسـولـ اللـهـ. وـاقـامـ الـصـلـةـ وـاـيـتـاءـ الـزـكـاـةـ

00:01:13

وـالـحـجـ وـصـومـ رـمـضـانـ. اـخـرـجـهـ الـبـخـارـيـ وـمـسـلـمـ

00:01:28

هـذـاـ حـدـيـثـ وـاضـحـ اـنـ هـوـ مـتـوجـهـ إـلـىـ ايـ شـيـءـ فـيـ فـيـ الـبـابـ لـوـ قـلـنـاـ الـبـابـ بـابـ فـيـ مـرـكـزـيـةـ لـاـ إـلـهـ إـلـ اللهـ وـفـضـلـهـ وـتـفـسـيرـهـ. شـرـوطـهـ

00:01:28

وـهـذـاـ حـدـيـثـ وـاضـحـ اـنـ هـوـ مـتـوجـهـ إـلـىـ ايـ شـيـءـ فـيـ فـيـ الـبـابـ لـوـ قـلـنـاـ الـبـابـ بـابـ فـيـ مـرـكـزـيـةـ لـاـ إـلـهـ إـلـ اللهـ وـفـضـلـهـ وـتـفـسـيرـهـ. شـرـوطـهـ

00:01:28

مـرـكـزـيـتـهـ اـنـ بـنـيـ الـاسـلـامـ عـلـىـ خـمـسـ شـهـادـتـهـ اـنـ لـاـ إـلـهـ إـلـ اللهـ. اـذـ نـحـنـ نـتـكـلـمـ عـنـ مـرـكـزـيـةـ هـذـاـ حـدـيـثـ اـصـلـاـ كـلـهـ هـوـ

00:01:41

دـلـيـلـ اـسـاسـيـ لـقـضـيـةـ الـمـرـكـزـيـاتـ فـيـ الـاسـلـامـ. هـوـ هـذـاـ حـدـيـثـ كـامـلـاـ

00:01:41

وـمـنـ اـهـمـ اـدـلـةـ عـلـىـ قـضـيـةـ الـمـرـكـزـيـاتـ فـيـ الـاسـلـامـ. اـيـشـ مـعـنـىـ مـرـكـزـيـاتـ؟ـ يـعـنـىـ الـقـضـاـيـاـ الـكـبـرـىـ التـيـ اـعـطـيـتـ لـهـ قـيـمةـ اـكـبـرـ مـنـ غـيرـهـ

00:01:59

مـنـ قـضـاـيـاـ الـدـيـنـ وـهـذـاـ كـلـهـ مـبـنـيـ عـلـىـ قـاعـدـةـ مـهـمـةـ وـهـيـ اـنـ الـدـيـنـ عـلـىـ مـرـاتـبـ مـتـفـاـوـتـةـ

00:01:59

فـيـ الـأـمـرـ وـالـنـهـيـ وـالـخـبـرـ وـالـفـقـهـ فـيـ الـدـيـنـ تـبـعـ لـاـدـرـاكـ هـذـاـ التـفـاـوـتـ وـالـعـمـلـ عـلـىـ ضـوـئـهـ اـذـ ذـيـ يـنـبـغـيـ اـوـلـ مـاـ يـنـبـغـيـ اـذـ سـمـعـ اـلـنـسـانـ

00:02:16

الـمـسـلـمـ هـذـاـ حـدـيـثـ اـنـ يـعـطـيـ هـذـاـ الـأـمـرـ الـخـمـسـةـ حـقـهـاـ

00:02:16

وـلـاـ يـفـرـطـ فـيـ شـيـءـ مـنـهاـ شـهـادـةـ لـاـ إـلـهـ إـلـ اللهـ وـانـ مـحـمـودـ رـسـولـ اللـهـ. وـاقـامـ الـصـلـةـ وـاـيـتـاءـ الـزـكـاـةـ وـالـحـجـ وـصـومـهـ وـهـنـاـ بـدـأـ بـشـاهـدـةـ التـوـحـيدـ

00:02:31

وـهـذـاـ دـالـ عـلـىـ عـظـمـتـهـ وـمـكـانـتـهـ وـاـنـهـ اـذـ كـانـ الـاسـلـامـ بـنـيـ عـلـىـ خـمـسـ

00:02:31

فـانـ اـوـلـ هـذـاـ خـمـسـ هـوـ شـهـادـةـ اـنـ لـاـ إـلـهـ إـلـ اللهـ وـانـ مـحـمـودـ رـسـولـ اللـهـ. اـذـ نـحـنـ نـسـتـقـبـلـ هـذـاـ بـابـ فـيـ هـذـاـ حـدـيـثـ اـلـأـوـلـ الـذـيـ يـضـعـ

00:02:50

وـقـدـ اـجـمـعـ الـعـلـمـاءـ عـلـىـ اـنـ هـذـهـ عـلـىـ اـنـ هـذـاـ الرـكـنـ مـنـ اـرـكـانـ الـخـمـسـ اـذـ دـعـمـ وـقـدـ دـعـمـ الـاسـلـامـ كـانـ لـاـ يـحـكـمـ باـسـلامـ الشـخـصـ اـذـ اـنـتـفـىـ

00:03:03

عـنـهـ الرـكـنـ اـلـأـوـلـ هـذـاـ. وـبـقـيـةـ الـأـرـكـانـ اـخـتـلـفـ الـعـلـمـاءـ فـيـ حـكـمـ

شارـكـهـاـ وـلـكـنـهـمـ لـمـ يـخـتـلـفـواـ فـيـ حـكـمـ تـارـكـ اـيـشـ؟ـ الرـكـنـ اـلـأـوـلـ.

اـذـ هـذـاـ اـيـضاـ وـجـهـ اـخـرـ فـيـ اـيـشـ فـيـ بـيـانـ مـرـكـزـيـةـ لـاـ إـلـهـ إـلـ اللهـ اـمـاـ بـقـيـةـ

الاركان فقد اختلف العلماء فيها. وخلافهم في غير الصلاة اعلى واشد من خلافهم في الصلاة - 00:03:22

اما ترك الصلاة ذهب كثير من المتقدمين في القرن الاول والثاني الى كفر من ترك الصلاة اه تركا تماما مطلقا وليس صلاة واحدة آآ ولو كان غير جاحد لذلك وبقية الاركان عموما من اراد ان يستفصل في المسجد لأن هذا ليس مقام بالتفصيل فيها - 00:03:40

نرد التفصيل فليراجع جامع العلوم والحكم لابن رجب رحمة الله. لما شرح هذا الحديث اعنى بهذه المسألة وبيان اقوال العلماء فيها وفي من ترك شيئا من الاركان او المباني الخمس غير الصلاة - 00:04:04

او غير شهادة التوحيد. طيب ثم قال عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكوة - 00:04:18

فإذا فعلوا ذلك عصموه دماءهم وأموالهم لا بحق الإسلام وحساهم على الله. أخرجه البخاري ومسلم هذا الحديث العظيم هو في بيان مركبة كلمة لا اله الا الله محمد رسول الله - 00:04:33

وذلك من جهة اخرى. غير الجهة الاولى. الجهة الاولى انه الاسلامبني على خمس هذا الركن الاول منها هذه الجهة بعكسها انه ترى القتال شرع في سبيل الله ونهاية هذا القتال - 00:04:53

تبدأ من النطق بهذه الكلمة وبالتالي هذه الكلمة مركبة في عصمة الدم والمال هذه الكلمة المركبة في عصمة الدم والمال. ومن عظمة هذه الكلمة انه حتى لو نطق بها اثناء القتال وكانت ظاهرة من حال الناطق - 00:05:13

انه لم يقلها من قلبه ومع ذلك يعصم دمه ومن اشهر الاحاديث في ذلك قصة اسامة بن زيد التي في الصحيحين ان رجلا من المشركين قتل من المسلمين او قاتل قاتلا شديدا - 00:05:31

فلحقه وسام بن زيد فلما علاه بالسيف قال لا الله الا الله ليس ظاهر الحال واضح انه هو ايش يعني من ناحية ظاهر الحال يعني انه ايش؟ يبغى ينجو من السيف يعني - 00:05:47

وقتله اسامة فقال النبي صلى الله عليه وسلم له بعد ذلك كيف تصنع بـلا الله اذا جاءت يوم القيمة؟ قال يا رسول الله انما قالها متعوزا قال اشقت عن قلبه حتى تدري او يعني تعرف لما قالها او كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:00

ولذلك هذى الكلمة خطيرة جدا وهذى الكلمة يعني لها قدرها عند الله سبحانه وتعالى ولها وزنها العظيم وسيأتي ان شاء الله بعد قليل يعني شيء من الآثار التعبدية لادراك هذه المراتب ولأنه ادرك مركبة هذه الكلمة وادراك فضل هذه الكلمة وادراك - 00:06:17

عظمة هذه الكلمة ليس فقط للحكام المترتبة اللي هي في عصمة الدم والمال وما الى ذلك وآآ كفر تاركها او اسلام قائل بها. وانما لها اثار سلوكية وتعبدية. كبيرة جدا - 00:06:36

يدركها الانسان حين يستمع ان شاء الله ويتفقه في هذه الاحاديث. طيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الایمان بعض وستون شعبة فافضلها قول لا الله الا الله - 00:06:51

وادناها اماتة الذاي عن الطريق والحياة شعبة من الایمان. اخرجه مسلم هذا الحديث في فضل هذه الكلمة كلمة لا الله الا الله واذا كان النبي صلى الله عليه وسلم قد ذكر ان الایمان على شب - 00:07:11

ثم بين ان هذه الشعب متفاوتة ولم يليست متوازية الان اولا الایمان مكون من شعب وليس شيئا واحدا وفي نفس الوقت هذه الشعب والاجزاء للایمان هي ليست متساوية القيمة بل هي متفاوتة القيمة - 00:07:28

لانه النبي صلى الله عليه وسلم قال فافضلها ثم قال وادناها هذا اعلى شيء في الایمان اللي هو قول لا الله الا الله وهذا ادنى شيء من شعب الایمان اماتة الذاي عن الطريق. وما بين قول لا الله الا الله واماطة الذاي عن الطريق شعب كثيرة من شعب الایمان - 00:07:47

اعتنى العلماء بجمعها الامام البيهقي في كتاب كبير اسمه شعب الایمان وغيرهم من العلماء واعتنى بذلك وبيانها وتعدادها وما الى ذلك لكن هذا الحديث - 00:08:05

هذا الحديث يجعل لهذه الكلمة بالنسبة للمؤمن المتبع يجعل لها وزنا خاصا يعني الان هذا الحديث ترى ليس فقط لغير المسلم الذي

يريد ان يدخل في الاسلام يقال ان هو عمل افضل شيء لا هذا الان للمسلم - 00:08:22

انت الان عندك خصال كثيرة من خصال الایمان تريد ان تتقرب الى الله سبحانه وتعالى بشيء من الایمان فيما تفكر يعني ما الذي تفكر فيه حتى تتقرب الى الله سبحانه وتعالى - 00:08:39

العجب انه هو يعني كثير من الناس لا يخطر في بالهم انه من اهم ما يتقرب به الى الله عز وجل في العبادات اليومية قول لا الله الا الله - 00:08:55

يعني احيانا يخطر في بال الانسان مثلا قيام الليل صلاة النوافل الاكثر من قراءة القرآن حتى الذكر المطلق عموما اه ربما يخطر في بال الصدقة ربما يخطر في باله وهذا لا شك - 00:09:07

لكن احيانا يعني لا يكون اول او اهم ما يقفز الى ذهن الانسان هو قول لا الله الا نحن نقول اعلى رتبة ايمانية اعلى شعبه من شعب الایمان تزيد ان تتقرب بها الى الله هي قول لا الله الا - 00:09:21

لذلك هذا دائما لازم يكون مسيطر لازم يكون مسيطر طبعا هذا هذا الكلمة العظيمة تزداد يزداد اثرها ويزاد اجرها اذا ازداد الاستحضار اثناء القول تواطأ القلب باللسان وها هنا يمكن ان يقال ما الذي ينبغي ان يستحضر عند قول لا الله الا الله - 00:09:36 طبعا اولا الاستحضار والاخلاص وكذا هذى كلها ترى واردة في النصوص. يعني ليس بلفظ الاستحضار ولكن مثلا ورد في النص اه صادقا من قبل نفسه وورد ايضا بيتغى بذلك وجه الله - 00:10:03

وما الى ذلك وهذى سياتينا ان شاء الله انه احنا عندنا في الباب ايش عندنا في الباب سيارة الباب فيه وشروطها شروطها هذى شروطها هذى ليست مسألة اخترعاها بعض العلماء ولا بعض المتأخرین لا. هذه الشروط واردة في النص - 00:10:18

طيب فاحنا الان نقول انه لا الله الا الله يزداد فضلها ويزاد اجر قائلها اذا استحضر اثناء قولها او كان يعني مخلصا مستحضرها انه يتبعده لله بها وهناك بعض المعاني التي يمكن ان تستحضر اثناء قولها - 00:10:37

ما هو ما هي المعاني التي يمكن ان تستحضر اثناء قول لا الله الا الله يعني هذا الذكر عبارة عن بحر من التفكير والتأمل يعني احيانا ممكن يستحضر بفضل هذه الكلمة - 00:11:02

لاحظ ما صار استحضار الان للمعنى من مسار استحضار للفضل وهذا جيد اشكال فيه. هو هو هذا ليس على حساب ان الانسان ما يدري ايش المعنى لكن الفكرة ما الذي يغلب على النفس؟ احيانا يغلب على النفس استحضار الفضل - 00:11:16

يعني مثلا واحد يقول لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. في اليوم مئة مرة يعني كثير من الاحيان يكون المستحضر ايش؟ هو انه الفضل الوارد فيه - 00:11:32

صح هذا جيد ما في اشكال طيب ماذا لو زاد على ذلك استحضار المعنى المنتظم داخل هذه الكلمة طب ما هو المعنى المتضمن داخل هذه الكلمة؟ احنا نقول المعنى هذا فيه حد - 00:11:43

اساس اللي هو المعنى اساس الكلمة وفيه ما وراء ذلك من تفكير وتأمل منبثق عن هذا الاساس لا الله الا الله احنا في البداية نفي واثبات لا الله ينفي كل ما يصرف له العبودية من غير الله سبحانه وتعالى من دون الله سبحانه وتعالى - 00:11:58

في العبوديات لغير الله سبحانه وتعالى ثم ثبتت لله وحده لا معبود بحق الا الله طيب لكن هل هناك تفصيل اكثر في الاستحضار؟ نعم. يمكن ان تستحضر اشياء كثيرة. يعني مثلا - 00:12:23

لا الله الا الله. احيانا ترى خلينا اذكر سياق معين بعدين نفهم القضية مثلا مثلا النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال من حلف باللات والعزى فليقل لا الله الا الله - 00:12:38

الان اللي يقول لا الله الا الله بعد ما يكون حلف بالله العزى هنا جاء انية في مقابل اللات والعزى اصنام معينة فيكون هنا من يقول لا الله الا الله كأنه يقع في قلبه - 00:12:54

نقض هذه الاصنام والتبرأ منها. ولادة العزى تحديدا بس هذا له سبب هو حلف باللات والعزى وكان هذه كفاره طيب ماذا لو لم يكن هناك سبب؟ هل يمكن استحضار؟ نعم يمكن استحضار ما شئت - 00:13:08

مثلا لا الله هذا الشق النفي لا الله يستحضر فيه كل ما يبعد من دون الله هذا واحد ويستحضر فيه انواع العبادات التي تصرف لغير الله.

هذا اثنين واضح يعني في معبودات - 00:13:22

وعبادات توجه لغير الله. هنا لا الله انت تنفي كل هذه الرتب آآ الداخلة في صرف شيء لغير الله سبحانه وتعالى من العبادات الا الله هنا

يستحضر اولا اثبات العبادة لله وحده - 00:13:40

ثانيا يستحضر عظمة الخالق سبحانه وتعالى وكلمة الله هذه هي بوابة للاسماء الحسنى يعني لذلك نجد في القرآن انه آآ لا الله الا الله انت بعدها اسماء حسنى اخرى شهد الله انه لا الله الا هو والملائكة واولو العلم قائمها بالقسط لا الله الا هو العزيز الحكيم -

00:14:02

مثلا في سورة البقرة والهكم الله واحد لا الله الا هو الرحمن الرحيم اذا هذى لا الله الا هو تأتي بعدها ايضا الاسماء الحسنى. فالشاهد انه لا الله الا الله لما يقولها الانسان محققا يعني يا رب انا اقر واؤمن واعترف - 00:14:24

اشهد عالما مدركا بأنه لا الله الا انت. لانه لا الله الا انت هذا الاستحضار والتحقيق في اثناء القول دون تكلف طبعا ودون انما هذا يقع في قلب الانسان المؤمن - 00:14:42

هذا له فضل عظيم جدا جدا عند اه ما يتبع لله سبحانه وتعالى به طيب عن سعيد بن المسيب عن ابيه انه اخبره انه لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده ابا جهل ابا جهل ابن هشام - 00:15:02

ابن هشام وعبد الله ابن ابي امية ابن المغيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي طالب يا عم قل لا الله الا الله كلمة اشهد لك بها عند الله - 00:15:21

فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية يا ابا طالب اترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعودان بتلك المقالة حتى قال ابو طالب - 00:15:33

اخر ما كلامهم هو على ملة عبد المطلب وابي ان يقول لا الله الا الله. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والله لاستغفرن لك ما لم انهى عنك - 00:15:47

فأنزل الله تعالى فيه ما كان للنبي الآية. اخرجه البخاري ومسلم. هذا الحديث حديث عجيب وعظيم في بيان اه خطورة هذه الكلمة. وان الانسان مهما فعل من الخير ومهما فعل من البر - 00:16:00

ومهما فعل من نصرة الاسلام والمسلمين فانه اذا لم يكن شاهدا بهذه الكلمة فانه لن يكون مقبولا عند الله سبحانه وتعالى. ولن يكون من اهل الجنة ولو كان واحد من البشر - 00:16:19

ان يدخل الجنة بفعله بدون كلمة لا الله الا الله لدخلها ابو طالب ان مطالب نصر النبي صلى الله عليه وسلم نصرة عظيمة ونصرة النبي صلى الله عليه وسلم هي التي فضل بها الصحابة ترى - 00:16:36

التي فضل بها الصحابة لكن هذا يدل على ان هذا الدين دين الله سبحانه وتعالى. وبالمناسبة ترى هذه القصة هذا الحديث من اعجب الاحاديث يعني هو من ادلة حديث على رياضية هذا الدين - 00:16:51

لذلك نزل في هذه نزل في شأن ابي طالب انك لا تهدي من احببت النبي صلى الله عليه وسلم كان يحب ان يهدى ابو طالب وان ان يعني آآ يتحقق بهذا الدين - 00:17:05

ولذلك سبحانه الله هذا الحديث القصة دليل على رياضية هذا الدين. وعلى عظمته وانه دين الله سبحانه وتعالى. وان هذا الدين لا مجاملة فيه لا لقرابة ولا لنسب ولا حتى ولا لعمل صالح - 00:17:19

اه ولا لعمل صالح غير ايش محقق فيه شرط القبول وهو شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. طيب الان مسيرة طويلة في نصرة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:36

من ابي طالب لو قال كلمة لا الله الا الله مكان في الفردوس الاعلى ولكن ربما يعني مثل او قريبا من منزلة خديجة رضي الله تعالى عنها ان عمله قريب من عمل خديجة رضي الله تعالى عنها - 00:17:51

والذي منعه من كل ذلك هو انه ابى ان يقول لا الله الا الله. قد يقول قائل معقول يعني يعني بعد كل هذا التعب وكل هذا الجهد بس لانه ما قال لا الله الا الله ما يدخل الجنة - 00:18:11

نحن نقول اية انت هنا لازم تصحح المعايير هنا نعيid نرتب الاشياء من جديد نقول نعم حتى وان بذل كل هذا الجهد ما دام انه لم يشهد ان لا الله الا الله فانه لن يدخل الجنة - 00:18:24

لان هذا دين الله سبحانه وتعالى. والله سبحانه وتعالى قد اقسم بعزته وبجلاله سبحانه انه لن يبقى او انه لن يدخل اتي بالنص قال النبي صلى الله عليه وسلم قال وعزتي وجلالي وكبرائي وعظمتي لاخرون منها - 00:18:40

من قال لا الله الا الله قال فلا يبقى في النار الا من حبسه العذر اللي هو ايش الكفر انه لا يبقى في النار خالدا مقلدا الا من لم يأتي بهذه الكلمة - 00:19:00

فليجد ذلك هذا الحديث مخيف من جهة عظيم من جهة اخرى يعني ايضا فيه رجاء من جهة اخرى آآفنسأل الله سبحانه وتعالى العفو والعافية سبحان الله هذه هذه هذا الحديث وامثاله - 00:19:14

يعني من اكثر الاحاديث التي تتعلق النفس بالله سبحانه وتعالى ومن اكثر الاحاديث كذلك التي يعني ينبغي ان تعيد تصحح المعايير بالنسبة لمن قلب المعادلة. كيف قلب المعادلة يعني بدل ان يتمحور حول لا الله الا الله والطلب من الله والاستغاثة بالله والخضوع لله - 00:19:31

والانقياد لله صارت القضية بالعكس الطلب من غير الله الانقياد لغير الله الاستغاثة بغير الله. الاثبات لغير الله. الحج لغير الله. الطواف لغير الله فهذا الحديث حديث مخيف من هذه الجهة. طيب ثم ننتقل للحديث التالي عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:19:52

من قال لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة - 00:20:15

ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسى ولم يأت احد بأفضل مما جاء به الا احد عمل اكثر من ذلك اخرجه البخاري ومسلم سبحان الله - 00:20:30

يعني تخيلوا المشهد في يوم القيمة ويأتي الناس في ذلك اليوم العظيم ويبدأ التفاضل ويبدأ التمييز ويبدأ التصنيف ويبدأ هناك لا يأتي احد بأفضل من قال لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر في اليوم مئة مرة - 00:20:47

قال ولم يأت احد بأفضل مما جاء به الا احد عمل اكثر منه هنا الكثرة معتبرة كذلك انه هاي المئة منصوص عليها والكثرة منصوص عليها وبطبيعة الحال الحال القلبي لا شك انه ايضا معتبر لانه فيه نصوص كثيرة تدل عليه - 00:21:12

ولذلك يعني هذا الدعاء تحديدا هذا الذكر تحديدا هو من اه من اعجب الاذكار يعني ان كان من وصية خاصة للمصلحين والعاملين في هذا الزمن ان يلزموا هذا الذكر قدر المستطاع - 00:21:32

نسائل الله سبحانه وتعالى ان يغفر لنا تقديرنا جميما لكن حقيقة هذا الذكر ذكر عظيم لا ينبغي التفريط فيه خاصة مع الحرب المفتوحة من شياطين الناس والجن حقيقة يعني هذا الزمن زمن عجيب في في الحرب - 00:21:47

زمن عجيب في الحرب يعني حتى سبحانه الله الانسان لما يتفك في ازمنة قديمة لم يكن في هذا المستوى من الحرب اه من شياطين الناس تحديدا وحتى من شياطين الجن الحرب عجيبة في هذا الزمن - 00:22:04

وكانه زمان يعني وكأنه زمان قضى الله سبحانه وتعالى فيه ان ان يكون الابتلاء على من يقوم بهذا الدين الى ان صعب جدا آآ وهذا حقيقة يقودنا الى كلام كثير. لأن الانسان لما يتأمل في كثير من الابتلاءات التي حصلت في هذا الزمن. هي ابتلاءات عجيبة ونادرة - 00:22:18

يعني حتى على مر التاريخ ترى لم يحصل هذى الابتلاءات على من يحمل هذا الدين ويقوم به في مثل هذا المستوى الا قليلا جدا يعني مثلا مثلا لما تنظر الى معاناة اخواننا في المشرق الاسلامي - 00:22:38

في بلاد مختلفة سواء في تركستان او في غيرها ليس فقط تركستان وانما حتى ماجاورها من دول تجد معاناة من ايام الاتحاد السوفيتي معروف في تلك البلاد طاجيكستان وغيرها - [00:22:55](#)

كان هناك معاناة في قضية مجرد التمسك بأساس الدين وانتهت القصص الناس اللي كانوا يدخلون تحت الأرض ويقرؤون القرآن قرآن بس ما في شي يعني مو انه مثلا جهاز في سبيل الله بس قرآن يقرأون القرآن يحفظون أساس الدين فقط - [00:23:08](#)

ثم بعد ذلك يعني توالت عليهم المشكلات والازمات والتحديات ابتلاءات طويلة وعجيبة يعني لم لم يتعرض المسلمين على مر التاريخ فيما اعلم بهذا المستوى من الحرب الشرسة على أساس دينهم - [00:23:27](#)

وأساسي تمسكهم ليس في تلك البلاد فقط وانما في كثير من البلدان. واليوم الانسان ترى حتى يقرر انه يكون مصلحا يأمر بالمعروف وبينه عن المنكر ويسعى لنصرة الدين. ترى هذى ضربتها عالية جدا وكبيرة جدا - [00:23:42](#)

والعجب انه هذا الزمن يعني من يستقرأ ومن يلاحظ ومن يتأمل ومن يجرب ومن يعرف ومن يخالط يدرك انه حتى على مستوى الحرب الشيطانية الحرب الشيطانية زائدة ايضا في حرب شيطانية شرسة - [00:23:58](#)

موجه على خلاصة العاملين والمصلحين طبعا هذى لها اصول واضحة ويمكن تكلمنا عنها كثيرا. الكتاب وفي السنة الشيطان ترى يدخل في في الحرب الحسية وليس فقط المعنوية. المعنوية هذا شغله الاساسي هو الوسوسة وكذا - [00:24:11](#)

اه لذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمد لله الذي رد كيده الى الوسوسة. ترى هو عنده كيد اكبر من ذلك والشيطان يشارك يعني تعرفون مثلا في معركة احد شارك ترى شارك مشاركة بصوتي - [00:24:27](#)

انه لما احتدمت الامور وكذا هو نادي في الناس قال ان محمدا قد قتل لما قال هذا اضطربت الصفوف هذا حديث صحيح وكذلك يوم بدر هو شارك حسيا لها جا على صورة سراقة وراح لقريش وقال لهم الموضوع عندي ولا تشيلوا هم - [00:24:39](#)

وما تشيل هم كنانة ترى هم ترى واني جار لكم وراح معهم فلما ترأفت الفتتان نقص على عقبه وكذلك في قصة موسى عليه السلام وفتاه ها عجيب يعني هم رايحين يقابلوا الخضر وعلامة المقابلة ان يفقد الحوت الذي بيده - [00:24:53](#)

وحتى فقدانه كان بمعجزة او يعني شيء خارق للعادة عجيب يعني كان. دخل في البحر بطريق عجيبة ذكرت ذكرت ذكرت موسى عليه السلام نايم لما استيقظ الفتى نسي ان يخبر موسى عليه السلام انه الحوت راح وانه صار - [00:25:14](#)

ما كانه في شيء عادي كملوا الطريق ولا كانه صار هذا فلما جاء وزارة قائد الفتاة واتنا غدائنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال رأيت الى وين الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره - [00:25:29](#)

كذلك في يوسف عليه السلام فانسانه الشيطان ذكر ربه اللي هو الفتى فلبيت في السجن بضع سنين ذكر ابن كثير ان هذا من كيد الشيطان بيوسف عليه السلام حتى لا يخرج من السجن. يعني من كيده انه يوسموس انسى ذاك الرجل انه يذكر - [00:25:44](#)

يوسف حتى يعني يبقى يوسف هذا كيد متكرر و دائم والنبي صلى الله عليه وسلم لما ايضا اعترض عليه شيطان في صلاته فامسكه النبي صلى الله عليه وسلم قال فهممت ان اربطه على سارية - [00:25:58](#)

من سواري المسجد ينظر اليه الصبيان ثم ذكرت قول اخي سليمان رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي ل احد من بعدي فتركته فالشيطان له كيد. اليوم يعني اجتمع كيد شياطين الانس وشياطين الجن وصاروا المساكين هؤلاء الذين يعملون - [00:26:14](#)

لرفع راية الاسلام ويعملون في الاصلاح وفي الدعوة بالمعرفة والنهي عن المنكر. ما تدري من وين من وين يلقونها؟ يعني من اين تأتיהם تأتיהם من الفتن والشهوات الكثيرة ولا تأتיהם من الترخيص الاعلامي المحيط بهم من كل مكان؟ ولا تأتיהם من شياطين الانس الذين - [00:26:32](#)

يعني يتربصونهم بالسياط والقيود والاغلال شياطين الجن الذين يأتونهم من اليمين ومن الشمال ولا من اختلاف الثقافة داخل المجتمعات بحيث انه حتى يواجهون كثير من الاحيان مشاكل مع بعض يعني اقربائهم من - [00:26:50](#)

من يحمل ثقافة مغايرة متاثر بثقافة معينة ولذلك حقيقة القرار اليوم صعب على اية حال هذا الذكر لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر مئة مرة هو من الحصون والمحترزات المهمة اليومية - [00:27:09](#)

التي من حافظ عليها فانه يحافظ على خير كثير ويحافظ على محترف اساس المحتجزات التي تقاوم بها الشياطين يعني عموماً هذا الذكر وان كان صعباً وان كان يأخذ شيئاً من الوقت وان كان - 00:27:27

يعني آآ بالمناسبة هو هذا الذكر ترى من اكتر الاذكار التي يصد الشيطان الانسان اه يعني هو وقاية من الشيطان بس عشان تقول وتتقى من الشيطان بيفى لك - 00:27:45

يعنى قصة مع الشيطان عشان يعني تنفذ منه ها او تنفذ من شره تحصل هذا الذكر العظيم طبعاً اذا زاد الامر على ذلك وهو ان تتفكر في هذا الذكر فهذا شوفوا يا جماعة. احنا قلنا قبل شوية ترى هذا الذكر لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر - 00:28:00

مئة مرة كثير من الاحيان يستحضر فيه العدد والفضل صح لكن اذا وصل الانسان ان يتذكر فيه سينتقل الى مرحلة التلذذ بقول هذا الذكر من هذا الذكر عجيب وعظيم وفيه روح - 00:28:22

وفيه انس لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر له الملك - 00:28:40

ها هناك هناك من له آآ من له ملك وسلطان ولكنه لا يحمد في ملكه وسلطانه انه سيء التصرف او ظالم او او الى اخره. هناك من يحمد في تصرفاته ولكنه ليس - 00:28:58

له ملك وقوة وسلطان اما الله سبحانه وتعالى فله الملك وله الحمد له الملك التام والحمد التام وكل ملك فهو تحت سلطان الله سبحانه وتعالى. فالله ملك الملوك وملك الملك سبحانه - 00:29:17

هذا كلها تأملات ممكن تأمل فيها اثناء الذكر يعني له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر. تارة تتذكر فقرك. وتارة تتذكر حاجتك - 00:29:37

بقوة الله وعونه وحفظه والكلام كثير في هذه القضية لكن حقيقة هذا الذكر لا ينبغي التفريط فيه يعني الحرص التام التام على التزامه في كل يوم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله - 00:29:52

من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيمة؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد ظننت يا ابا هريرة الا يسألني عن هذا الحديث احد اول منك لما رأيت من حرصك على الحديث - 00:30:12

اسعد الناس بشفاعتي يوم القيمة من قال لا اله الا الله خالصاً من قلبه او نفسه. اخرجه البخاري هذا الحديث ايضاً من الاحاديث العظيمة التي تبين فضل لا اله الا الله - 00:30:30

فمن فضل لا اله الا الله انها اهم سبب من اسباب الشفاعة يوم القيمة شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم بقائلها وادا تواردت الفضائل على محل واحد وذكر واحد وهذا دليل على عظمته. فوق العظمة التي هي ايضاً مذكورة سابقاً اللي هو من الاركان الخمس - 00:30:48

وهو يعصم الدم والمال وهو وهو ثم تأتيك تؤام تتوارد الفضائل فضيلة في قول هذا الذكر مئة مرة اصلاً قول مئة مرة ذكر الحديث ذكرت فيه عدة فضائل ومن الاحاديث القليلة - 00:31:12

او النادرة التي يذكر فيها عدة فضائل لعمل واحد في نفس الحديث يعني عادة او كثيراً ما يكون هناك فضل واحد للعمل في نفس النص يعني لكن هذا الحديث عدلت فيه الفضائل - 00:31:30

الحديث السابق يعني عادل رقاب كتبت له مئة حسنة ومحيت عنه مئة سيئة وكانت له حرزاً من الشيطان يومه ذلك حتى يمسى ولم يأتي احد بأفضل مما جاء به - 00:31:47

خمسة فضائل او خمس فضائل ذكرت في حديث واحد وهذا من اعجب الاحاديث في تعداد الفضائل المتواتلة والممتالية لشيء واحد ولعمل واحد نعم هناك بعض الاذكار او بعض الاعمال لها عدة فضائل لكن تجمعها من النصوص - 00:32:00

مثل سبحان الله وبحمده يعني يا جماعة من النصوص تجد يعني هذا فضل ثم تأتي بنص اخر. لكن هكذا في نص الواحد هذا يجب.

على اية حال هذا الان فضل جديد يعني هذا الحديث فيه فضل السادس - [00:32:19](#)

لم يذكر وان كان الحديث السابق ذكر في قضية المئة تحديدا اما هذا الحديث طبعا شوفوا المئة لوحظت فيها معنى الكثرة صح انه لم يأتي احد افضل مما بافضل مما جاء به الا احد عمل اكتر من ذلك - [00:32:32](#)

اما هذا الحديث فلواحظ فيه معنى التحقيق القلبي انه قال من قال لا الله الا الله خالصا من قلبه او نفسه وهذا شوفوا مثل ما ذكرنا انه لا الله الا الله - [00:32:52](#)

من اعجب يعني ما جاء فيها انه النصوص تأتي بتعداد الفضائل لها كذلك من اعجب ما فيها انه هي من اكثر العبادات التي جاءت النصوص بذكر التقييدات والشروط المتعلقة بها - [00:33:08](#)

يلاحظوا من قال لا الله الا الله خالصا من قلبه وستتبين بعض النصوص سببا ايضا قيودا اخرى واغلب القيود المذكورة في لا الله الا الله هي قيود قلبية بيوت قلبية - [00:33:25](#)

ولما نسمع هذا ويذكر فينبغي ان نحرض عندما نقول لا الله الا الله ان نحقق بقلوبنا عند نطقها معناها والاخلاص لله سبحانه وتعالى في قوله طيب اذا هنا اسعد الناس بشفاعتي يوم القيمة من قال لا الله الا الله - [00:33:43](#)

خالصا من قلبه او نفسه طيب اذا اه طبعا هذا حديث فيه فوائد اخرى. يعني من الفوائد التي فيه النبي صلى الله عليه وسلم كان يستعمل اسلوب يعني كما يقال الثناء او التحفيز - [00:34:07](#)

لانه لما سأله ابو هريرة قال لقد ظننت يا ابا هريرة ان لا يسألني عن هذا الحديث احد اول منك. لما رأيت من حرصك على الحديث وحدثني عن حرص ابي هريرة على الحديث بعد هذا الحديث - [00:34:25](#)

ان هو حريص عالحديث تخيل النبي صلى الله عليه وسلم يقول له يعني مثل ما احنا يعني ممكنا واحد يقول واحد مهم بمجال كذا ثم يأتي شيء دقيق يعني بتقول له يا شيخ لله درك يعني انت انت لها - [00:34:42](#)

انت يعني ايش المتخصص في هذا المجال الذي تأتي بمثل هذه الفائدة ومن غيرك يأتي به فكيف يكون اهتمامك بهذا المجال وبهذا العلم وبهذا المعنى بعد ذلك؟ هنا ابو هريرة - [00:35:02](#)

كان حريصا على الحديث ثم سأله النبي صلى الله عليه وسلم سؤالا فقال له النبي صلى الله عليه وسلم تفضل انت يا ابا هريرة الا يسعى عن هذا الحديث احد اول منك ما رأيت من حرصك على الحديث - [00:35:17](#)

وهذا اسلوب تشجيع واسلوب تحفيز. مع انه هو الجواب مباشر ايش من قال لا الله الا الله خالصا من قلبه او نفسه لكن هذه المقدمة مهمة تربوية تربويها مهم وفيه المدح وفيه الثناء وفيه التشجيع وفيه التحفيز - [00:35:29](#)

وهذا شيء جيد. يعني شيء جيد ان يأخذه المربى عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار من قال لا الله الا الله وفي قلبه وزن شعيرة من خير - [00:35:46](#)

ويخرج من النار من قال لا الله الا الله في قلبه وزن برة من خير ويخرج من النار من قال لا الله الا الله في قلبه وزن ذرة من خير - [00:35:59](#)

اخرجه البخاري ومسلم هذى الاحاديث هذا الحديث وغيره يعني الان ستائينا احاديث اخرى اه حديث معاذ اللي هو ما من احد يشهد ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله صدقا من قلبه. الا حرمه الله على النار. وايضا حديث عتبان فان الله قد حرم عن النار من قال لا الله الا الله - [00:36:10](#)

لا الله الا الله يبتغي بذلك وجه الله غير ذلك من الاحاديث من مات وهو يعلم ان لا الله الا الله حديث كثيرة هذى الاحاديث مع الاحاديث الاخرى التي فيها ايش - [00:36:30](#)

ها لا عكس الاحاديث الاخرى التي فيها ايش ماني سامع لا لا لا عكس ذلك علي صوتكم ماني سامع انا يمكن عشاني ماني قادر اسمع فلوسها طيب اذا كان تطلع عشان برضو ماني شافيك - [00:36:48](#)

واحد كده من بعيد لا لا النور النور ايه اية العقوب على الذنب الان الم تأتي اعمال معينة ورد فيها ذكر العذاب بالنار انا من يفعلها وان

كان مسلما يقول لا الله الا الله - 00:37:13

صح ولا أ وهنـي الـاحادـيـث ظـاهـرـهـا ايـش قد يـفـهمـهـا ايـش انهـما يـعـذـبـهـا اـحـدـ بالـنـارـ قالـ لاـ اللهـ الاـ اللهـ وـمـنـ هـنـاـ هـذـاـ نـوـعـ منـ النـصـوـصـ هذاـ منـ اـشـهـرـ النـصـوـصـ - 00:37:32

الـتـيـ قـدـ يـظـنـ اوـ يـفـهمـهـاـ ظـاهـرـهـاـ التـعـارـفـ وـهـنـاـ يـأـتـيـ قـيـمـةـ تـأـتـيـ قـيـمـةـ الـعـلـمـاءـ الـذـيـنـ يـبـحـثـونـ فـيـ مـثـلـ هـذـهـ النـصـوـصـ وـيـحـقـقـونـ فـيـهـاـ وـيـخـرـجـونـ بـنـتـائـجـ يـعـنـيـ آـآـ تـحـلـ الاـشـكـالـ يـحـلـ الاـشـكـالـ بـالـنـسـبـةـ النـاظـرـ وـالـمـسـتـمـعـ - 00:37:47

وهـذـاـ حـقـيـقـةـ اـهـ يـعـنـيـ فـيـ مـثـلـ ذـلـكـ الزـمـنـ لـمـ تـكـنـ مـثـلـ هـذـهـ النـصـوـصـ تـشـكـلـ كـثـيرـاـ اـهـ لـكـنـ اـهـ سـبـحـانـ اللهـ فـيـ هـذـاـ الزـمـنـ صـارـتـ تـخـرـجـ اـشـكـالـ جـدـيـدـةـ.ـ معـ اـهـ هـذـاـ هـذـىـ النـصـوـصـ لـاـ تـحـتـاجـ إـلـىـ بـيـانـ يـعـنـيـ 00:38:07

سـجـلـ بـيـانـ بـالـنـسـبـةـ لـلـمـتـلـقـيـ الـذـيـ لـمـ يـحـقـقـ تـحـقـيقـاـ تـامـاـ لـكـنـ هـذـاـ الزـمـنـ حـقـيـقـةـ بـدـأـتـ تـتـولـدـ اـشـكـالـاتـ مـنـ اـشـيـاءـ غـرـيـبـةـ يـعـنـيـ مـنـ اـشـيـاءـ ماـ كـانـ يـتـوقـعـ اـنـ يـظـهـرـ مـنـهاـ اـشـكـالـاتـ وـلـاـ اـخـطـرـتـ فـيـ بـالـاـولـيـنـ - 00:38:27

صـارـتـ تـظـهـرـ الـيـوـمـ اـشـكـالـاتـ جـدـيـدـةـ اـسـتـشـكـالـاتـ عـنـ النـصـوـصـ الـشـرـعـيـةـ وـمـنـ هـنـاـ يـعـنـيـ صـارـ الـاـنـسـانـ بـيـنـ اـشـكـالـيـنـ حـقـيـقـةـ اـشـكـالـ الـعـيـ وـبـيـنـ اـشـكـالـ اـهـ رـفـعـ الاـشـكـالـ الـعـيـدـ الـلـيـ هـوـ اـهـ اـيـشـ؟ـ لـازـمـ يـعـنـيـ بـيـانـ يـتـعـارـضـ مـعـ الـبـيـانـ - 00:38:45

يـعـنـيـ انـ هـوـ يـسـتـعـمـلـ اـسـالـيـبـ لـيـسـتـ مـنـ اـسـالـيـبـ الـبـيـانـ.ـ لـكـنـ فـقـطـ رـفـعـ الاـشـكـالـ.ـ يـعـنـيـ مـثـلاـ وـاـنـاـ لـاـ اـقـصـدـ كـذـاـ وـكـذـاـ هـذـىـ صـارـتـ كـثـيرـ لـيـشـ؟ـ لـاـنـهـ صـارـ يـعـنـيـ اـكـثـرـ اوـ كـثـيرـ مـنـ النـاسـ يـقـولـ هـلـ تـقـصـدـ كـذـاـ يـعـنـيـ 00:39:07

لـمـ اـنـتـ تـتـكـلـمـ عـنـ كـلـمـةـ صـارـ الـاعـتـرـاضـ مـوـجـهـ عـلـىـ فـكـرـةـ اـنـهـ حـيـنـ قـلـتـ هـذـهـ الـكـلـمـةـ هـلـ تـقـصـدـ اـنـ مـاـ يـخـالـفـهـاـ اوـ اـنـ الـمـفـهـومـ الـمـخـالـفـةـ مـقـصـودـ غـيرـ مـقـصـودـ يـعـنـيـ مـثـلاـ اـهـ لـمـاـ مـثـلاـ اـهـ 00:39:27

اـحـيـاناـ حـتـىـ تـنـكـرـ مـنـكـرـ مـعـيـنـ هـذـىـ مـنـ اـعـجـبـ الـاـشـيـاءـ.ـ هـذـىـ صـارـتـ لـيـ اـنـاـ شـخـصـيـاـ تـجـيـيـ تـقـولـ يـعـنـيـ قـصـدـكـ اـنـ المـنـكـرـ الـثـانـيـ مـاـ هـوـ مـنـكـرـ هـاـ هـيـ صـارـتـ لـيـ مـنـ وـاـحـدـ عـلـىـ اـسـاسـ اـنـهـ طـلـبـةـ عـلـمـ اوـ وـاـحـدـ طـالـبـ عـلـمـ - 00:39:45

فـيـديـوهـاتـ فـيـ الـيـوـتـيـوبـ وـدـرـوـسـ وـمـدـرـيـ اـيـشـ السـلـفـ الصـالـحـ نـتـكـلـمـ عـنـ خـطـرـ الشـذـوذـ اـحـذـرـ شـبـابـ مـنـ الـمـسـلـمـينـ مـنـ خـطـرـ الشـذـوذـ يـقـولـ هـلـ تـتـوـقـعـواـ اـنـ هـذـرـهـمـ مـنـ اـيـشـ اـسـمـهـ تـأـوـيلـ اـنـكـارـ الـاـسـمـاءـ وـالـصـفـاتـ لـاـ حـذـرـهـمـ مـنـ 00:40:03

وـالـلـهـ مـشـكـلـةـ وـالـلـهـ مـشـكـلـةـ يـاـ جـمـاعـةـ مـشـكـلـةـ وـخـطـرـ عـلـىـ الـبـشـرـيـةـ كـلـهـ فـكـرـةـ اـشـكـالـ اـشـكـالـ الـبـيـانـ يـعـنـيـ هـذـىـ طـبـعاـ مـشـكـلـةـ مـنـ سـبـتـ الـجـيـلـ الـجـدـيـدـ وـمـنـ سـمـتـ شـبـكـاتـ التـوـاـصـلـ وـمـنـ ثـمـ فـالـمـوـضـوـعـ خـطـيـرـ طـبـعاـ - 00:40:23

وـيـنـ تـأـتـيـ الـمـشـكـلـةـ الـاـخـرـىـ؟ـ اـنـهـ مـثـلاـ لـيـشـ مـاـ تـرـدـ اوـ يـعـنـيـ تـرـدـ عـلـىـ اـيـشـ وـالـلـهـ مـشـكـلـةـ.ـ وـهـذـاـ طـبـعاـ مـنـ انـخـافـصـ الـمـعـايـرـ اـيـضاـ فـكـرـةـ اـنـهـ يـعـنـيـ اـنـهـ تـأـتـيـ بـقـضـيـةـ مـثـلـ هـذـهـ عـلـىـ النـاسـ - 00:40:42

اوـ عـلـىـ بـعـضـ النـاسـ بـحـيـثـ اـنـاـ تـتـنـطـلـبـ رـدـاـ بـيـنـاـ لـوـ قـيـلـتـ سـابـقاـ لـمـاـ يـعـنـيـ لـمـاـ كـانـتـ تـسـتـدـعـيـ اـكـثـرـ مـنـ اـنـ يـعـنـيـ يـعـرـضـ عـنـهاـ صـفـحاـ.ـ عـلـىـ اـيـةـ حـالـ اـحـنـاـ اـيـشـ الـلـيـ دـخـلـنـاـ فـيـ هـذـاـ كـلـهـ - 00:40:58

اـنـهـ هـذـىـ النـصـوـصـ تـحـتـاجـ إـلـىـ بـيـاءـ يـعـنـيـ تـحـتـاجـ إـلـىـ رـفـعـ تـوـهـمـ اوـ اـشـكـالـ قـدـ يـحـصـلـ عـنـدـ الـبـعـضـ بـيـنـاـ هـنـاكـ كـثـيرـ مـنـ التـوـهـمـاتـ وـالـاـشـكـالـاتـ الـتـيـ تـحـصـلـ هـيـ لـاـ تـحـتـاجـ إـلـىـ رـفـعـ يـعـنـيـ لـاـ تـحـتـاجـ 00:41:12

لـاـ يـنـبـغـيـ اـنـ تـكـوـنـ حـصـلـ فـيـهـاـ تـوـهـمـ اـنـ يـكـوـنـ حـصـلـ فـيـهـاـ تـوـهـمـ.ـ لـكـنـ هـذـاـ النـوـعـ مـنـ النـصـوـصـ لـاـ تـرـىـ نـاقـشـهـ الـعـلـمـاءـ وـبـيـنـاـ وـجـهـ الـاـسـتـشـكـالـ فـهـوـ مـنـ النـصـوـصـ الـتـيـ يـعـنـيـ اـيـشـ؟ـ تـحـتـاجـ إـلـىـ 00:41:27

اـنـ نـقـاشـ فـيـ رـفـعـ اـشـكـالـ آـآـ طـيـبـ مـيـنـ مـنـ الـمـفـاتـيـحـ كـذـاـ فـيـ كـلـمـةـ مـرـكـزـيـةـ ذـكـرـهـاـ بـعـضـ الـعـلـمـاءـ هـذـىـ هـذـاـ المـفـاتـحـ يـحـلـ كـثـيرـ مـنـ اـشـكـالـاتـ فـيـ هـذـاـ الـبـابـ مـاـ هـوـ هـذـاـ المـفـاتـحـ - 00:41:40

وـاـنـ نـصـوـصـ الـوـعـدـ وـالـوـعـيـدـ لـبـيـانـ السـبـبـيةـ يـعـنـيـ هـذـاـ عـلـمـ سـبـبـ لـدـخـولـهـ النـارـ.ـ هـذـاـ عـلـمـ سـبـبـ لـلـوـقـاـيـةـ مـنـ النـارـ.ـ هـذـاـ عـلـمـ سـبـبـ لـدـخـولـ الـجـنـةـ هـلـ هـنـاكـ اـسـبـابـ اـخـرـىـ؟ـ نـعـمـ.ـ قـدـ يـكـوـنـ هـنـاكـ اـسـبـابـ اـخـرـىـ - 00:42:05

الـشـخـصـ الـوـاحـدـ هـلـ هـنـاكـ مـوـانـعـ تـمـنـعـ هـذـاـ السـبـبـ؟ـ نـعـمـ هـنـاكـ مـوـانـعـ تـمـنـعـ هـذـاـ السـبـبـ وـاـضـحـةـ الـفـكـرـةـ لـكـنـ هـذـاـ عـلـمـ بـعـيـنـهـ سـبـبـ لـلـنـجـاجـ مـنـ النـارـ هـذـاـ عـلـمـ بـعـيـنـهـ سـبـبـ لـدـخـولـ الـجـنـةـ - 00:42:23

واضح طيب مثلا لما يأتي عمل ذكر عمل من عمله دخل النار ليس معنى النص انه كل من عمل بهذا العمل فقد ارتكب سببا من اسباب دخول النار - 00:42:37

ثم قد يغفر لمن اتى بهذا العمل يوم القيمة وقد يغفر له مكفر خاص يكفر السيئات وقد يغفر له بالمشيئة الالهية وقد يغفر له بكذا وقد يغفر له بكذا وقد يغفر له بكذا من الاسباب التي ذكرت انها مكفرة للسيئات - 00:42:53

الامر الثاني قد ترجم حسناته على سيئاته ولو لم يكفر هذا الذنب او تکفر هذه السيئة وهكذا فاذا هذه النصوص عموما حتى مثلا يعني حتى في بعض النصوص التي قد تشكل على الناس مثلا نص حديث الافتراق - 00:43:15

قد يشكل على البعض هذا النص ايضا هو لبيان سبب من اسباب الوعيد سبب من اسباب العذاب وليس معنى ذلك ان كل من فعل ما فيه فهو بالضرورة من اهل النار مثله مثل ايش - 00:43:32

النسمية لا يدخل الجنة قطات وهكذا هذا من اهم الاسباب وسيأتي ايضا هذا الان مفتاح الاول واضح المفتاح اذا يقال ان من فعل شيئا ذكر انه سبب لدخول الجنة او سبب لدخول النار - 00:43:49

فانه من حيث هو في ذاته سبب ولكن من حيث المجموع فقد يكون عند من فعل هذا الفعل من الموضع ما يعيق تأثير هذا السبب وقد واضح الفكرة طيب هذا المفتاح الاول. المفتاح الثاني هو النظر في الشروط - 00:44:10

التي جاءت مع هذا العمل هو عمل لا الله الا الله هل هو قول لا الله الا الله ينظر بمجموع هذه الشروط فاذا تحققت هذه الشروط فان تحقيقها يستلزم في ذاته استلزمات او لوازم معينة - 00:44:31

هذه اللوازم تنفي الصورة المتخوهة اللي هو مثلا صورة انه واحد قال لا الله الا الله وما عمل ولا شي هي هي اذا تحققت لا الله الا الله هي لابد ان تقود الانسان الى فعل شيء يستحيل - 00:44:48

وهذا نص من النصوص التي يعني تدخل تحت هذا المفتاح الثاني ذكره ابن تيمية رحمه الله مهم الاعتناء بهذه المسألة قال رحمه الله الذي قالها بيقين وصدق تام ركزوا في هذا النص. اللي هو لا الله الا الله - 00:45:03

الذى قالها بيقين وصدق تام. اما الا يكون مصرا على سيئة اصلا او يكون توحيده المتضمن لصدقه ويقينه رجح حسناته سؤال الامر الى ايش لترجح الحسنات على السيئات واضح والذين دخلوا النار قد فاتتهم فيهم احد الشرطين - 00:45:19

اما انهم لم يقولوها بالصدق واليقين التام المنافي للسيئات او لرجحانه على الحسنات. او قالوها واكتسبوا بعد ذلك سيئات رجحت حسناتهم. آ رجحت على حسناتهم وضعف لذلك صدقهم ويقينهم فلم يقولوها بعد ذلك بصدق ويقين يمحو سيئاتهم او يرجح حسناتهم - 00:45:45

اذا هذا هذه يعني خلنا نقول مقدمة حول مجموعة من النصوص اللي منها هذا النص اه يخرجوا من النار من قال لا الله الا الله وفي قلبه يزد شعيرة من خير. وايضا النصوص التالية والتي ساقرأها الان عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان النبي - 00:46:05

الله عليه وسلم ومعاذ رديفه على الرحل قال يا معاذ بن جبل قال لبيك يا رسول الله سعديك؟ قال يا معاذ قال لبيك يا رسول الله وسعديك ثلاثا قال ما من احد يشهد ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله صدقا من قلبه - 00:46:22

الا حرمته الله على النار قال يا رسول الله افلأ اخبر به الناس فيستبشروا؟ قال اذا يتكلوا واحبر بها معاذ عند موته تائما هذا الحديث فيه فوائد كثيرة منها ما كان عليه الصحابة من القرب من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:46:42

ومن خلطتهم له ومن معيشتهم معه ومن اه ادراكمه لاحواله المختلفة فكانوا يذهبون معه ويجيئون ويسافرون ويحضرون هذا هذه المخالطة للنبي صلى الله عليه وسلم في مختلف الاحوال وليس في الدروس فقط - 00:47:09

جعلت لهم فقها خاصا وعلما خاصا وفهمها خاصا آ والشاهد هنا ان ان معاذ كان رديف النبي صلى الله عليه وسلم على الرحل وهذا ورد في اكثر من حديث منها انه اردف ابن عباس رضي الله تعالى عنه - 00:47:29

وايضا في هذا اختصاص لمعاذ رضي الله تعالى عنه آ وما كان عليه معاذ ايضا من محبتة للنبي صلى الله عليه وسلم قوله لبيك يا رسول الله وسعديك ومن تكرار النبي صلى الله عليه وسلم الاسلوب والتنبية يا معاذ بن جبل لبيك يا رسول الله قال يا معاذ قال

لبيك يا رسول الله واسعديك يا معاذ قال لبيك يا رسول الله اسعديك - 00:47:47

تنبيه تأكيد ما هي ترى كان تلقي الدين في مع النبي صلى الله عليه وسلم كذا يعني في ايش يعني يروح ولفت انتباه عجيبة يعني تجعل الانسان يرکز ويتلقى الكلمة - 00:48:13

ثم اخبره النبي صلى الله عليه وسلم بان من يشهد ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله صدقا من قلبه حرمته الله على النار هذا بابه الباب الذي ذكرته قبل قليل - 00:48:31

يعني من اعظم ما ينجي الانسان من النار شهادة ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله. اذا قيلت من القلب هذا من اعظم ما ينجي الانسان من النار - 00:48:47

لما سمع هذا معاذ قال يا رسول الله الا اخبر به الناس فيستبشروا؟ وهذا فيه محبة معاذ رضي الله تعالى عنه الخير لاخوانه كما احبه لنفسه. قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا يتكلوا - 00:49:04

وهذا كما قال البخاري باب من خص بالعلم اناس دون اخرين وذكر كذلك البخاري حديث علي رضي الله تعالى عنه من قوله قال حدث الناس بما يعرفون وكذلك آآ يعني انك لا تحدث قوما حديثا فلا يبلغوا افهمهم الا كان بعضهم فتننا او كما - 00:49:18
قال اظنه ابن مسعود رضي الله تعالى عنه فمثل هذه الاخبار والاحاديث تدل على ان هناك فقهها في تبليغ الدين فقه في تبليغ الدين يعني مراعاة الفتنة المخاطبة مراعاة الفتنة المخاطبة - 00:49:38

وتقديم ما يناسب لهذه الفتنة بما لا يشكل على افهمها سنة اما تجي في شبكات التواصل تتكلم بكل شيء وبعدين اذا احد استشكل شي ايش تقول له ان قلبك مريض ايها الكاره لحدود الله - 00:49:55

ولا تيجي لامرأة افتنتها في في نستخرج من بطون الكتب بعض الاقوال تجي تقول لها قال الامام كذا اه عندك اعتراض اذا انت اه يا اخي ما اقول لك كلام بعض العلماء. الرسول صلى الله عليه وسلم نفسه - 00:50:20

الرسول صلى الله عليه وسلم مو كلام بعض العلماء ولا كلام غير معصوم. الرسول صلى الله عليه وسلم نفسه حدث بحديث وخشي انه اذا سمعه الكل ان يكون بعضهم فتننا - 00:50:43

لكن خص به معاذ الفقيه العالم اذا يتكل اه وهذا باب عظيم لعله يأتي له مقام اخر يعني. لكن هذى فقط اشارة سريعة. ثم قال عن عثمان ابن مالك رضي الله تعالى عنه وهو من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن - 00:50:56

شهد بدرا من الانصاري انه اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله قد انكرت بصري وانا اصلي لقومي واذا كانت الامطار سال الوادي الذي بيني وبينهم لم استطع ان اتي مسجدهم فاصلي بهم - 00:51:16

وددت يا رسول الله انك تأتي فتصلي في بيتي واتخذه مصلى قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سافعل ان شاء الله. قال عتبان فغدى رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر - 00:51:32

اذا ارتفع النهار استأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى دخل البيت. ثم قال اين تحب ان اصلي من بيتك قال فاشرت له الى ناحية من البيت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر - 00:51:46

وقدمنا فصفنا وصلى ركعتين ثم سلم او فصففنا لعلها لكن هنا اه تحتاج مراجعة في اساس وصلى ركعتين ثم سلم قال وحسناته على خزينة صنعنها له قال فثاب رجال من اهل الدار ذوو عدد فاجتمعوا فقال قائل منهم اين مالك بن الدخيس او ابن الدخشن - 00:52:01

وقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل ذلك الا تراه قد قال لا الله الا الله يريد بذلك وجه الله - 00:52:26

قال الله ورسوله اعلم قال فانا نرى وجهه ونصيحة الله ورسوله اعلم قال فانا نرى وجهه نصيحته الى المنافقين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الله قد حرم على النار من قال لا الله الا الله يبتغي بذلك - 00:52:37

وجه الله اخرجه البخاري ومسلم. هذه قصة جميلة وعجيبة بالمناسبة هذه قصة من القصص او حديث من الاحاديث التي كرر

البخاري رحمة الله اخراجه اخراج الحديث بمواضع من كتابه ودانيا يا كرام - 00:52:54

يعني احرصوا على ان تتبع اذا كان الحديث اخرجه البخاري كذا خلوه عادة عندكم كنتم تقرأون المنهج؟ هذى وحدة من فقرات مدارسات المنهج اذا الحديث في البخاري ارجعوا الى تبويبات البخاري - 00:53:10

انظروا بما هو بالبخاري يعني بخاري اذا اخرج حديث عدة وبوباء عدة مرات غالبا تجد في بعض الاحيان تبويبات مباشرة نص واضح واحيانا تبويبات غير مباشر يعني هذا الحديث ما ادرى اخرج في كم موضع لا احد تتبع يمكن عشرة موضع او اكثر العجيب انه واحد من المرات اخرجها آآ في - 00:53:29

كتابة ضمن المرتدين ها او للمحاربين باب في المؤولين فين المؤولين؟ فين التأويل؟ في هذا الحديث. قضية الظاهر انه قصد بالمؤولين من قال عن الصحابي انه متفاق انت فاكرة انه اتهمه بالنفاق متاؤلا - 00:53:51

لانه الاتهام بالنفاق اه مشكلة وخطير لكنه قالها متاؤلا هذى القصة هذا الحديث يحتاج آآ محاضرة كاملة محاضرة ونبحر يعني يعني لعلكم يعني لعلكم لاحظتم خلال دروس انوار السنة المحمدية وغيرت الساري. خاصة غيث الساري من فضائل الصحابة خاصة - 00:54:16

وحتى بعض دروس المنهج وان كان دروس المنهج مجملة حقيقة انه احنا ما نركز فقط على الفائدة الاساسية من الحديث التي سبق لاجلها وانما تكون هناك عناية بذكر اولا اولا يعني انا ادائما هذى طريقي في التعامل مع الاحاديث. اولا احاول - 00:54:40
ان اعيش الحديث واعيش من يستمع الحديث يعني كان حاضرين حاول يعني. عالاقل بعض الاحاديث يعني لما يكون في قصة خاصة اذا في قصة. اذا في قصة حاول تعيسها انه النبي صلى الله عليه وسلم مثلا ذهب وخرج وراح وزار واحد ايش الفايدة لمتى تعيس؟ اول شي تنتبه - 00:55:00

انت ممكن تأخذ الالفاظ كذا سهلة يعني. زار وذهب. لا اول شي انت تقول طيب النبي صلى الله عليه وسلم مشغول وعنده اشياء كثيرة وراح وجاء معناه انه ايش تبدأ تنفتح لك ابواب في اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم في تعامله. سنة في التعامل مع الناس في يا تنفتح لك ابواب - 00:55:20

آآ فالشاهد انه هذى هذى قصة تحتاج الى وقفة طويلة جدا مثل ما ذكرت احنا مشكلة دروس المنهج يعني ايش الدروس احنا النية الشرح المفصل يكون هذى طريقته زيت الساري فضائل الصحابة - 00:55:41
اللى هو انه مثلا الدرس كامل على حديث او حديثين كذا صحيحة؟ حديثين حديثين بالكثير ثلاثة تقريبا اما شرح المنهج لا المقصود الباب ناخذ الخلاصات مع الاشارة الى بعض الفوائد الجانبية - 00:55:58

آآ لكن هذا الحديث حقيقة فيه فوائد مهمة جدا. احد طلع طبيبات البخاري ثلاثة لا لا مو ثلاثة اكتر من ثلاثة تتطلع في البيت وغيره ها شف طلع ستة لا مو ثلاثة - 00:56:15

سبعة فقط سبعة اكيد مو اكتر اخر شي المرتدين او المحاربين ايش قال ايه خزينة في كتاب الاطعمة وابواب الخزيرة وحبسناه على خزينة تصنع له في الاطعمة يحاول بخاري يحب النبي صلى الله عليه وسلم حبا جما - 00:56:34
يتخيل هذا طبعا من ادوات بحث البخاري العجيب هذى قبل ذكاء اصطناعي ومحركات البحث جد والله هو حافظ بس هو الفكرة انه تمام انت حافظ بس كيف تستخرج حتى المفردات والكلمات من كل السن؟ يعني هو كتاب الاطعمة الان. يعني انت فكر معانا الحين كتاب الاطعمة. ايش بيخرج فيه - 00:56:59

يروح يجيب الاحاديث اللي ذكر فيها الطعام مو الحديث اللي سبق لاجل يعني مثلا مثلا يا غلام سلم الله وكل بيمينك هذا خلاص واضح انه في يعني مرتبط بآداب الطعام - 00:57:20

اللي هو اي واحد تسأله تقول له يلا ايش تحفظ في احاديث متعلقة بالطعام؟ يقول لك والله هذا الحديث وانه تقول الحمد لله بعد. لا هو بيقول لك باب في الخزيرة. اكلة اكلها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:57:31
طلعها من حديث اصلا تعرف انت حتى يعني ما ما تنتبه لها مع الكلام. صح؟ لانه الحديث فيه قصة والصلة والراحة والكدا وبعدين

مالك بن الدخشم او الدخشم فما تنتبه انه حبسناه على خزينة تصنع له - [00:57:44](#)

لكن البخاري افرد لها باب في كتاب الاطعمة قال لك ما اظن في الخزير هذى اه واحد وده يعيش مع السنة كذا طول عمره وما يخلص يعني اي ايش في ابواب ثانية اخرجها البخاري - [00:58:03](#)

ولا يتجرس انجيب الله اكبر لانه ايش قال قال اين تحب ان اصلى من بيتك؟ واشرت له الى ناحية من البيت قال يصلى حيث احب المضيف ولا يتجرس هذا تبوب ايش كمان بوب؟ - [00:58:23](#)

باب المساجد في البيوت ايه جميل وايضا باب اذا زار الامام قوم فامهم. نعم الاكتفاء به. مم عجيب باب صلاة التوافل جماعة مثل هذا الحديث هذا الحديث من اشهر الاحاديث في - [00:58:48](#)

في جواز صلاة التوافل جماعة ها وهكذا يعني تجد لا الامام النووي كذلك في رياض الصالحين بوب عليه تبوب اخر جميل. ما ذكره البخاري. معناه باب من لم يرى سماع الغيب - [00:59:14](#)

قال ذاك منافق والنبي صلى الله عليه وسلم رد عليه قال ولا تراه يحب كذا من لم يحب سماع الغيبة او لم يرى سماع الغيبة او كذا كنوز في الاحاديث. كنوز فيها كثيرة - [00:59:30](#)

والجميل ان لما تعيس مع الحديث وقصته واحاداته ان تخرج منه فوائد وها السبب حقيقة اللي جعل الانسان وقت تصنيف الكتاب انه ما ميحي بالجملة فقط بل هي فان الله قد حرم على النار. وهذه هي الجملة الشاهدة. فان الله قد حرم عن النار. من قال لا الله الا الله يبتغي بذلك وجه الله. واذا اتي بها وحده فهي كافية. واحيانا قد يعني - [00:59:46](#)

ممكן اكون صنعته في المنهاج في باب اخر او شي لكن بعض الاحاديث ودك تأتي بها كاملة لما فيها من الدروس والعبر الفوائد طيب حقيقة لا يسع المقام يعني احنا فهذا اشارات سريعة لا يسع المقام لي - [01:00:12](#)

ذكر التفاصيل لكن بالمناسبة مالك بن دخشون هذا او الدخيش من اهل بدر من شهد بدر اه ومع ذلك لما كان له يعني قد يكون مثلا من بعض اقاربه ولا من بعض اهل الحي من المنافقين له معهم اه حدث وكلام وما الى ذلك. لعل بعض - [01:00:28](#)
اه الصحابة رضوان الله تعالى عليهم يعني اه تكلم عليه بسبب ذلك وتجرأ امام النبي صلى الله عليه وسلم من مثل هذا الكلام. فالنبي صلى الله عليه وسلم انكر عليه هذا الكلام - [01:00:54](#)

والعجب انه يعني هنا النبي صلى الله عليه وسلم ما ذكر قضية بدر وانما قال آآ قال لا الله الا الله يبتغي بذلك وجه الله وهذا فيه تأديب عظيم لمن قال هذه الكلمة - [01:01:07](#)

حتى ما يظن انه هذا فقط خاص باهل بدر يعني الحديث التالي عن ابي ما لك عن ابيه قال رضي الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [01:01:19](#)

من قال لا الله الا الله وفي روایة من وحد الله وكفر بما يعبد من دون الله حرم ماله ودمه وحسابه على الله. اخرجه مسلم احنا قلنا اغلب القيود او الشروط التي اتت مع نصوص لا الله الا الله هي شروط مرتبطة بابايش - [01:01:29](#)

القلب هناك شروط اخرى ليست مرتبطة او ليست منحصرة في القلب او ليست اه مم متوجهة ابتداء الى القلب. وان كان القلب من مما يتحقق به مثل هذه الشروط اه مثل هذا النص اللي هو ايش؟ وكفر بما يعبد من دون الله - [01:01:47](#)

وكفر بما يعبد من دون الله حرب ماله ودمه وحسابه على الله هذا مثل امرت انا اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. كل ما يأتي هذا النص وكفر بما يعبد من دون الله يزيد القضية - [01:02:08](#)

وضوها ازيد القضية وضوها يعني مثلا لو قدر ان قوما آآ لديهم صنم موظفي ثم دخلوا الاسلام لا الله الا الله محمد رسول الله ولكنهم رفضوا يتبرأ من هذا الصنم وان يكفروا به ولا يزال عندهم معظما - [01:02:24](#)

ها ولا يزال عندهم يعني من ينتظر منه يعني شيء من البركة والنفع درع المفسدة ويقول لك احنا والله متعددين انه ما دام انه هو الصنم هذا موجود عندنا فهو - [01:02:52](#)

يدفع عنا شر الارواح الخبيثة اه هنا يقال انه لا الله الا الله لا تنفعكم. لانه من قال لا الله لا الله وكفر بما يعبد من دون الله -

ما له دمه وحسابه على الله طيب عن ابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذًا إلى اليمن فقال ادعهم الى شهادة ان لا إله إلا الله واني رسول الله - 01:03:21

فانهم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فانهم اطاعوا لذلك فاعلموا ان الله افترض عليهم صدقة في اموالهم تؤخذ من اغنيائهم وتترد على فقرائهم. اخرجه البخاري - 01:03:36

ومسلم هذا الحديث مرتبط بان لا إله إلا الله محمد رسول الله هي اول ما يدعى اليه وان كان اهل الكتاب الذين بعث اليهم او الذين ارسل اليهم معاذ رضي الله تعالى عنه - 01:03:51

هم آآ يعني مثلا طبعا اهل الكتاب اليهود والنصارى اليهود والنصارى من كان منهم يعني خلنا نقول مثل اليهود يؤمن بالله واحد هل يدعى الى لا إله إلا الله ايضا؟ او يدعى الى محمد رسول الله سبحانه وتعالى يعني فقط - 01:04:13

يقال يدعى الى الكلمة كاملة. لا إله إلا الله محمد رسول الله. اذا كان في دينه الشرك الظاهر فهو من باب اولى. وهذه الكلمة هي مفتاح لدخول الاسلام لكل من من لم يكن مسلما - 01:04:39

آآ اذا قال لا إله إلا الله محمد رسول الله اذا قالوا ذلك فان الداعي الى الله سبحانه وتعالى ينتقل معهم الى الامم وهذا فيه فقه الدعوة وهذا الحديث فيه فقه للدعوة كبير وعظيم - 01:04:55

فيه ان الدعوة تبدأ بالترتيب يعني لو كان ذهب هناك اليهم فحضرت الصلاة مقالا بما انه احنا الان في وقت الصلاة اول شيء ادعوهم اليه الصلاة. الصلاة ركن من اركان الاسلام عمود الاسلام. لا - 01:05:14

اول ما يدعى اليه شهادة ان لا إله إلا الله وان محمدا رسول الله ولا يدعى الى ما بعدها الا اذا اطيع فيما قبلها فاذا اطيع في الصلاة دعا الى الزكاة وهكذا - 01:05:35

هذا حديث عظيم في ترتيب فقه الاولويات في الدعوة وفي هذا الحديث من الفوائد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبعث اصحابه في المهام. وقد ذكرت في حلقة كيف تأسس جيل الصحابة - 01:05:50

مجموعة من المهام التي كان يعملاها الصحابة في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وقدمت لذلك المقدمة هي انه لو كان هناك زمن لاصحابه من المؤمنين ان يقعدوا فيه عن العمل الاصلاحي - 01:06:06

لكان الصحابة في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لوجود النبي صلى الله عليه وسلم ولقلائل يقول ما حاجتهم الى العمل الاصلاحي بحضور المصطفى صلى الله عليه وسلم والعجيب انهم عملوا اعمالا اصلاحية كثيرة جدا - 01:06:23

واحدة منها هي القيام بحق الدعوة والقيام بالدين والقضاء وما الى ذلك في البلدان البعيدة بارسال النبي صلى الله عليه وسلم هذا عمل اصلاحي وطبعا هذا يفتح بابا كبيرا في قضية الاصلاح. معايير الاختيار كيف اختار النبي صلى الله عليه وسلم هؤلاء - 01:06:39

اختار معاذ وابا موسى معايير الاختيار هذى مهمة جدا الوصايا التي اوصاهم ايها قبل ان يبعثهم. هذه معيار مهم جدا في العمل الاصلاحي يعني العمل هذى المواطن والموضع هي مواطن مهمة جدا لفقه العمل الاصلاحي في زمن النبي صلى الله عليه وسلم - 01:07:00

ويستدل به فيما بعد ذلك طيب ثم قال عن عائشة وابن عباس رضي الله عنهمما قال لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم توفيق يطرح خميصة على وجهه فإذا اغتنم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك - 01:07:21

لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبائهم مساجد. يحذر ما صنعوا اخرجه البخاري ومسلم وانا عشت ان امي حبيبتي وام سلمة رضي الله تعالى عنهمما ذكرتا كنيسة رأيناها بالحبشة فيها تصاوير - 01:07:37

وذكر سائل النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور. فاولئك شرار الخلق عند الله يوم القيمة. الان هذه الاحاديث الاخيرة - 01:07:55

الخمسة احاديث الاخيرة كلها راجعة الى اي كلمة في الباب وبيان ومضاده او خطورة ما يضاده من الشرك الاكبر والصغر الان نحن امام ما يضاد هذه الكلمة من تمام البيان ان يبين الشيء وما يضاده - [01:08:11](#)

وقد بين الله سبحانه وتعالى وبين رسوله صلى الله عليه وسلم التوحيد وبين وبين الشرك وهذا الشرك او ما يضاد لا الله الا الله هو ابواب كثيرة وواسعة وهذه ابواب الكثيرة والواسعة قد ذكرت في الدرس الماضي - [01:08:30](#)

انه ترى حتى الصالحين كانوا يخافون من هذه ابواب ولا يقول القائل لاني اشتغل في الدعوة والصلاح وما الى ذلك فاني بريء يعني من ان اقترب من جنابي الكريم باب من ابواب الشرك لا قد يقترب قد يقترب الانسان من شيء من ابواب الشرك - [01:08:47](#)

فاحذر منه لان الشرك ابواب واسعة والرياء من الشرك والرياء يتطرق للصالحين اذا هذا باب ولذلك انا ذكرت عن الطبرى لو تتذكرون الآيات اللي في سورة المؤمنون والذين هم بربهم لا يشركون - [01:09:10](#)

ذكر عبادة غير الله وذكر الرياء لانه هذى الآيات سبقت في ذكر الصالحين او اعمال الصالحين. فالموضوع فيه خطورة. طيب الحديثان الاول والثانى هما حديثان آآ فيهما خطورة الغلو في الصالحين - [01:09:28](#)

وان هذا الغلو هو باب من ابواب الدخول في الشرك هذا الباب ما هو؟ هو ان الصالحين اذا ماتوا كانوا عند اليهود والنصارى اذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور. اولئك شرار الخلق عند الله يوم القيمة - [01:09:46](#)

لسان حال بعض من لم يعظم النبي صلى الله عليه وسلم حق التعظيم ومن ينتسب اليه انه ايش فيها يعني اللي مات هذا صالح ولا طالح صالح طب ايش المشكلة انه مدام صالح نتذكره - [01:10:09](#)

وكيف نتذكره؟ حرام يا اخي ننساه كيف نتذكره سوي له تمثال يعني تمثال عشان الصورة عشان نتذكره نفس شكله ها وش المشكلة انه اذا وضعنا قبره وبنينا عليه مسجد وصلينا عنده سجينا - [01:10:31](#)

ممکن الانسان يفك بهذه الطريقة الله سبحانه وتعالى قال في كتابه العزيز ولو اتبع الحق اهواءهم لفسدت السماوات والارض ومن فيهم الانسان يقف عندما عند الحدود التي اوقفنا عندها الله ورسوله صلى الله عليه وسلم - [01:10:48](#)

هذا باب من ابواب الخطيرة على مر التاريخ دخل الشيطان منها الى الاباء الاوائل في تاريخ البشرية دخل اليوم في هذى الحالة مات اناس من الصالحين وسوس الى ابنائهم انه ضعوا لهم صورا وتماثيل - [01:11:05](#)

الشيطان كان يخطط عالجيل اللي بعده وهذا من اهم الادلة على انه الشيطان ينظر للمستقبل الاغواء فعلا هو كان مخطط بس سووا الصورة هذى وتبيث يوم مات الجيل هذا اللي فالها راح الجيل اللي بعده - [01:11:27](#)

ما فعلوا هذى الصور والتماثيل الا للتعبد. فعبدوها ولذلك هذا الباب خطير حقيقة. والنبي صلى الله عليه وسلم عند موته حذر من هذا الباب لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم اي عند موته بمرضه - [01:11:43](#)

يطرح خميصة على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اخذوا قبور انبائهم مساجد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول هذا الكلام هو - [01:12:00](#)

وهو في سياق او قريب من الوفاة صلى الله عليه وسلم يريد لامته الا تغلو فيه صلى الله عليه وسلم. وان لا تقول فيه غير الحق. ولذلك الحديث التالي عن ابن عباس انه سمع عمر رضي الله تعالى عنهم - [01:12:13](#)

عني عمر ابن عباس يقول على المنبر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم فانما انا عبده فقولوا عبد الله ورسوله هذا الذي كان يحبه النبي صلى الله عليه وسلم - [01:12:28](#)

اما ان تظن ان محبتك للنبي صلى الله عليه وسلم تكون بان تبالغ في القول في حقه فيما لا يرضاه هو صلى الله عليه وسلم فهذا ليس من محبته عليه صلاة الله وسلامه - [01:12:45](#)

لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة في كانت جارية من الانصار اه يعني تنشد فتقول وفيها نبي يعلم ما في غد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولي بقولك هذا وقولي كما كنت تقولين - [01:13:04](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يعني ما يحب انه يقال فيه هذا هذا الامر وفيها نبي يعلم ما في غد. مع انه النبي صلى الله عليه وسلم

كان يخبرهم بأخبار ما في غد صح؟ - 01:13:23

لكن ليس لانه هو صلى الله عليه وسلم يعلم علم المستقبل بذاته وانما تأتيه اخبار معينة عن احوال واحداث وفتن وهي كثيرة جدا
اخبر بها النبي صلى الله عليه وسلم - 01:13:34

كما تقول فيينا نبي يعلم ما في غدير. هو النبي صلى الله عليه وسلم يعني اخبرهم عن اشياء كثيرة مما في غد ويخبرهم ولكن لا لا
يقال بهذا اللفظ هو يعلم ما في لا يعلم ما في غدا الله - 01:13:48

ولكن قد يعني يطلع الله سبحانه وتعالى رسوله على ما شاء من الاخبار والاحوال وما الى ذلك هذا باب يعني من الابواب من كان
يحب النبي صلى الله عليه وسلم. فليقف عند الحدود التي رسمها المصطفى صلى الله عليه وسلم - 01:14:02

محبته الحقيقية تكون عبر المعايير التي رسمها صلى الله عليه وسلم اتباع هذه المعايير التي رسمها صلى الله عليه وسلم اما انه
يكون ينادي بمحبة النبي صلى الله عليه وسلم ليل نهار - 01:14:22

ثم يكون اكثر مكان يقف الانسان عنده خاضعا متذلا وقبور بعض الصالحين طالبا راجيا مستشفي عن طالبا الرزق ولا طالبا. ثم يقول
احب النبي صلى الله عليه وسلم قلت له قف عند حدوده. انظر ماذا حذر عند موته - 01:14:40

انظر كيف لعن اولئك الذين فعلوا مثل هذا الغلو طيب ثم عن ابن عمر رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا من كان
حالفا فلا يحلف الا بالله - 01:15:00

وكانت قريش تحلف بباباها فقال لا تحلف بباباكم اخرجه البخاري ومسلم هذا من تصحيح النبي صلى الله عليه وسلم الاخطاء التي
قد تظهر اثناء الطريق. طبعا لما نقول له كانت قريش تحلف بباباها - 01:15:13

المقصود قريش الذين اسلموا هذا الذي يبدو والله تعالى اعلم اللي هو اللي هو من من اسلم بعد فتح مكة ومما يدل عليه الحديث
التالي حديث ابي واقد الليثي يدل على انه ترى - 01:15:30

الناس اللي اسلمت مؤخرا ترى كانت بقيت في نفوسها بعض البقايا من الشرك فمن جملة ذلك الحل الحلف بغير الله سبحانه وتعالى.
طبعا الحلف بغير الله هو حلف اه او هو باب من الابواب المنتشرة في هذه الامة - 01:15:46

هناك من يحلف بالباء الى اليوم هناك من يحلف بحياته هناك من يحلف بشرفه هناك من يحلف بالنبي صلى الله عليه وسلم هناك من
يحلف بالصالحين بل وبلغني من يعني كثير من الناس - 01:16:05

انه بعض الطوائف آ اذا حلفوا بالله فلا يخافون من الكذب. اذا حلفوا بالله بينما يخافون اذا حلفوا العباس وغيره. فانه اذا قال له
بالعباس يعني خلاص هذي هذي النهاية هذي اللي ما فيها واحد اثنين يعني - 01:16:21

اما يقول والله والله هذي تجي وتروح يعني وهذا خطير جدا ومشكلة مناقض لساس ما بعث الله سبحانه وتعالى لاجله النبي صلى
الله عليه وسلم باب الحلف وان كان الحلف اه اساس الباب الحلف بغير الله يعني - 01:16:45

بعد ذاته بدون يعني الملابسات الاخرى بحد ذاته وليس من باب الشرك الذي ينقل عن كما حرره يعني كثير من العلماء وهذا يفهم من
بعض النصوص لانه حصل حصل اخطاء من بعozo حتى الصحابة انه كانوا متعددين على هذى القضية - 01:17:06

فالنبي صلى الله عليه وسلم يصحح لهم القضية تصرفوا معهم صلى الله عليه وسلم يدل على انه هذا خطأ في باب شرك الالفاظ
والشرك الاصغر يعني هو باب خطير جدا لا شك لكنه ليس مثل - 01:17:24

الخروج او الكفر بالله سبحانه وتعالى والخروج من الملة. لكن قد تجتمع احوال وقرائن تجعل هذا الامر اخطر من آآ من مجرد النطق
اللفظي. طبعا واخطر من ذلك الحلف بمعبود - 01:17:39

بما يعبد من دون الله. هذا اخطر من الحلف بالاعباء كما مر معنا في الحديث قبل قليل ومن قال في حلفه باللات والعزى فليقل لا الله
الا الله ومن قال لصاحبته تعالى اقامرك فليتصدق - 01:17:55

يجعل في كل فعل نقىضه الحديث الاخير آآ عن ابي واقض الليثي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خرج الى
حنين من بشرجة للمشركين يقال لها ذات انواط - 01:18:12

يعلقون عليها اسلحتهم. فقالوا يا رسول الله اجعل لنا ذات انواط كما لهم ذات انواط فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبحان الله هذا كما قال قوم موسى اجعل لنا الها كما لهم الها - [01:18:28](#)

والذي نفسي بيده لتركين سنة من كان قبلكم. اخرجه احمد والترمذى وقال هذا حديث حسن صحيح هذا الحديث من الاخبار التي تبين شيئاً من تبين شيئاً من الصعوبات الجديدة التي مرت على النبي صلى الله عليه وسلم في اخر حياته - [01:18:43](#)

بعد مسيرة طويلة من الدعوة الجهاد في سبيل الله فتح الله عليه قلوب الناس فاقبلوا على الدين وكان هذا الاقبال صعوبات وتحديات ايضاً جديدة. وهي وجود الشوب والخلل في عند كثير من اسلم مؤخراً - [01:19:05](#)

ومنهم قريش الذين اسلموا في بينما النبي صلى الله عليه وسلم يسير بهم الى حنين بعد فتح مكة فيهم ناس كثير من المطلقاء هؤلاء الذين اسلموا حديثاً واذا بهم يمررون على شجرة للمشركين يقال لها ذات انواط. اي تعلق عليها الاسلحة - [01:19:26](#)

كانهم يستمدون منها يعني المشركين لأنهم يعني يعتقدون في هذه الشجرة انه اذا علقوا عليهم الاسلحة علقوا على اسلحتهم فانها يعني تأتي منها بركة معينة من يعني آسبحان الله الانسان فيه هذه النزعة - [01:19:44](#)

وهذه النزعة وخدوها قاعدة. هذه النزعة لا تأتي الا اذا كان تعلق القلب بالله ضعيفاً قلباً ما شئتم في العالم اليوم. حتى في كثير من ينتسب خلنا نقول من من العالم الاسلامي يعني - [01:20:00](#)

ناس من المسلمين من اهل الجهل وكذا تجد عندهم بعض الاعتقادات او بعض الافعال او بعض كذا لا تأتي الا من ضعف تعلقهم بالله سبحانه وتعالى يعني مثلاً وضع العين الزرقاء ولا العين اللي مدرى ايش هي عشان دفع ايش علاقة الحجر بدفع العين؟ ايش علاقة - [01:20:17](#)

هذا سبحان الله تأتي من قلة التعلق بالله سبحانه وتعالى الان شجرة علق عليها سلاح ايش حيصير السلاح؟ اليوم طبعاً في كمان السعة الحديثة هذه علم الطاقة وما علم الطاقة وفيها اشياء - [01:20:35](#)

من الشرك ومن التعلق بغير الله الامر العجيب وان كان قد لا يحصل للبعض من البدايات وفيها يعني فيها امور شيطانية عجيبة يعني فالنبي صلى الله عليه وسلم من رب الصحابة ومعهم الذين اسلموا حديثاً هؤلاء - [01:20:53](#)

فقالوا اجعل لنا ذات انواط كما لهم ذات ابواب فالنبي صلى الله عليه وسلم تعامل مع الامر بباب تعظيم لفظي واضح حتى يفهموا ان القضية خطيرة - [01:21:12](#)

وقال سبحان الله هذا كما قال قوم موسى اجعل لنا الها كما لهم الها. والذى نفسي بيده لتركين سنة من كان قبلكم فحذرهم النبي صلى الله عليه وسلم من هذا الفعل - [01:21:30](#)

ومن مشابهة المشركين ومن التعلق بغير الله سبحانه وتعالى ومن التعلق بالاسباب التي لا تضر ولا تنفع وهذه حقيقة ابواب من ابواب المشكلات الموجودة اليوم لا تزال موجودة اليوم ولذلك هي من ابواب موضوعات الاصلاح - [01:21:45](#)

من ابواب موضوعات الاصلاح يعني مما ينبغي على المصلحين ان يعتنوا بمثل هذه القضايا ولكن ليس لكنه ليس الموضوع الوحيد للاصلاح. اليوم امة تعاني من مشكلات كثيرة جداً حتى في على مستوى العقيدة ترى ليس هذه المشكلة الوحيدة في في العقيدة يعني - [01:21:58](#)

عندك ترى الافكار العلمانية وغيره ترى هذا خلل في العقيدة في اساس العقيدة يعني طيب نسأل الله سبحانه وتعالى العفو والعافية ونسأل الله الستر والمغفرة والرحمة اللهم صلي على محمد عبدك ورسولك كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. وبارك على محمد عبدك ورسولك كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد - [01:22:16](#) - [01:22:38](#)